

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : حَدَّثَنَا بِمَا فَعَلْتَ بِرَأْسِ عُوَيْمِرَ وَالْجَمْعَ الْعَوَاقِبَ وَالْعُقُبَ
وَالْعُقُبَانِ وَالْعُقُبَى بضمَّيهما كالعاقبة . وقالوا : الْعُقُبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ
أَيَّ الْعَاقِبَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عُقُبَاهَا قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ
إِلَّا عَزْرًا وَجَلَّ عَاقِبَتَهُ مَا فَعَلَ أَيَّ أَنْ يُرْجَعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا نَخَافُ
نَحْنُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : جِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ أَيَّ كَكَتِفِ وَعَقْبِيهِ بِفَتْحِ
فَسُكُونِ وَعَلَى عَقْبِهِ أَيَّ لِأَيَّامٍ بِقِيَّتِ مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلٌّ . وَجِئْتُ فِي
عُقْبِ الشَّهْرِ وَعَلَى عُقْبِيهِ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ فِيهِمَا وَعُقْبِيهِ بضمَّتين
وَعُقْبَانِيهِ بِالضَّمِّ أَيَّ بَعْدَ مُضِيِّهِ كُلِّهِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : جِئْتُكَ عُقْبَ
رَمَضَانَ بِالضَّمِّ أَيَّ آخِرِهِ وَجِئْتُ فَلَانًا عَلَى عُقْبِ مَمَرِهِ بِالضَّمِّ وَعُقْبِيهِ
بضمَّتين وَعَقْبِيهِ كَكَتِفِ وَعُقْبَانِيهِ بِالضَّمِّ أَيَّ بَعْدَ مُرُورِهِ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ : أَنْزَلَهُ سَافِرٌ فِي عَقْبِ رَمَضَانَ بِالتَّسْكِينِ أَيَّ فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيَّتْ مِنْهُ
بَقِيَّةٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : أَتَيْتُكَ عَلَى عُقْبِ ذَاكَ بضمَّتين وَعُقْبِ ذَاكَ
بضمٍّ فَسُكُونِ وَعَقْبِ ذَاكَ كَكَتِفِ وَعَقْبِ ذَاكَ بِالتَّسْكِينِ وَعُقْبَانِ ذَاكَ
بِالضَّمِّ وَجِئْتُهُ عُقْبَ قُدُومِهِ بِالضَّمِّ أَيَّ بَعْدَهُ . قُلْتُ : وَفِي الْفَصِيحِ نَحْوُ
مِمَّا ذُكِرَ . وَفِي الْمُزْهَرِ : وَفِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِمَا
قَرُبَ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَبِضَمِّ فَسُكُونِ لِمَا بَعْدَهَا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا جِئْتُكَ عَلَى
عُقْبِيهِ وَعُقْبَانِيهِ أَيَّ بِالضَّمِّ وَعَاقِبِيهِ وَعَقْبِيهِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : قَالَ ابْنُ
عُدَيْسٍ : وَزَادَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَعَقْبَانِيهِ أَيَّ بِالْكَسْرِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَيُقَالُ :
فَلَانٌ عُقْبِيَّةٌ بَنِي فُلَانٍ أَيَّ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي :
صَلَّيْنَا عُقْبَ الطُّهْرِ وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا أَيَّ بَعْدَهَا .
وَالْعَاقِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . وَالْعَاقِبُ : السَّيِّدُ . وَقِيلَ : السَّيِّدُ دُونَ
السَّيِّدِ وَقِيلَ : السَّيِّدُ يَخْلُفُ السَّيِّدَ بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَارَى نَجْرَانَ وَالسَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ : السَّيِّدُ :
يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ كَالْعُقُوبِ كَصَبُورٍ وَقِيلَ : السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ
هُمَا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَصْحَابِ مَرَاتِبِهِمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي
خَمْسَةٌ أَسْمَاءٌ : مُحَمَّدٌ . وَأَحْمَدُ وَالْمَاحِي يَمْحُو الْكِفْرَ
وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي وَالْعَاقِبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَاقِبُ : آخِرُ

الْأَنْبِيَاءَ . وفي الْمُحْكَم : آخر الرُّسُل . وَعَقَبِيَّةُ يَعْقُبِيَّةُ : ضَرْبُ عَقَبِيَّةِ
 أَيُّ مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ . يقال : عَقَبِيَّةٌ يَعْقُبِيَّةٌ عَقَبِيًّا وَعُقُوبًا إِذَا خَلَفَهُ .
 وَكُلُّ مَا خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ عَقَبِيَّةٌ وَعَقَّبِيَّةٌ كَأَعْقَبِيَّةِ . وَأَعْقَبِيَّةُ الرَّجُلُ إِذَا
 مَاتَ وَتَرَكَ عَقَبِيًّا أَيُّ وَلَدًا . يقال : كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ فَأَعْقَبَ
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ أَيُّ تَرَكَمَا عَقَبِيًّا وَدَرَجَ وَاحِدٌ . وقول طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :
 كَرِيمَةٌ حُرٌّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا ... مِنَ الْقَوْمِ هُلُوكًا فِي غَدٍ غَيْرِ
 مُعْقَبٍ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمٍ مَهَا سَيِّدٌ جَاءَ سَيِّدٌ فَهِيَ لَمْ تَنْدُبْ
 سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يُطْرَأْ مِنْ قَوْمِهِ . وَذَهَابَ فُلَانٌ
 فَأَعْقَبِيَّةُ ابْنُهُ إِذَا خَلَفَهُ وَهُوَ مِثْلُ عَقَبِيَّةِ . وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ عَقَبِيًّا
 وَعَاقِبَةً . وَعَقَّبَ إِذَا خَلَفَ . وَعَقَّبُوا مِنْ خَلَفْنَا وَعَقَّبُونَا : أَتَوْا .
 وَعَقَّبُونَا مِنْ خَلَفْنَا وَعَقَّبُونَا أَيُّ نَزَلُوا بَعْدَ مَا ارْتَحَلْنَا .
 وَأَعْقَبَ هَذَا إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَصَارَ الْآخِرُ
 مَكَانَهُ . عَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ : بَغَاهُ بِشَرٍّ وَخَلَفَهُ . وَعَقَبَ فِي
 أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكُونُ يَعْقُبُ عَقَبِيًّا . تَذَوَّلَهُ بِمَا يَكُونُ وَوَقَعَ فِيهِ .
 وَالْعُقْبِيَّةُ بِالضَّمِّ : قَدَرُ فَرَسٍ سَخِينٍ وَالْعُقْبِيَّةُ أَيْضًا : قَدَرُ مَا تَسِيرُهُ
 وَالْجَمْعُ عَقَبٌ : قَالَ :

" خَوْدًا ضِنَّاكَ لَا تَسِيرُ الْعُقْبِيَّةَا